



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

ألقاب الصحابة بين الأفراد والتركيب

" دراسة دلالية "

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.

التخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

د/ محمد السعيد بن سعد.

• فاطمة بن دحو.

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	أ. د. مهدي عز الدين شنين.	أستاذ التعليم العالي.	جامعة غرداية	رئيسا
02	أ. د. محمد السعيد بن سعد.	أستاذ التعليم العالي.	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	أ. جريدة يوسف تومي.	أستاذ مساعد - أ. -	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446/1445 هـ - 2025/2024 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ، كَانَ تَوَّابًا (3).

سورة النصر

إِهْدِلْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الحق والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم
النشر أما بعد:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقني وأعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما
انتظرته وسعيت لأجله.

يا نبض قلبي وسر سعادتي يا من غرزتي في حبي العلم وسقيت طموحي بدعواتك الصادقة كنت لي
النور الذي أضاء طريقني واليد التي تمسح عني التعب فلك مني كل الحب والامتنان وأسأل الله أن
يحفظك ويرزقك الصحة والعافية.

... أمي الغالية...

يا من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار
دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا ...

من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزاني بذاتي.

... أبي ...

أنتم النعمة الكبرى والدعم الذي لا يخفت نوره كنتم لي العائلة التي تمنحني القوة والدفء وتحيطني
بالمحبة والاهتمام فشكراً لكم على كل شيء وأسأل الله أن يديم محبتنا ويدفع عنا كل سوء .

... عائلتي وإخوتي ...

أسأل الله أن يجعل هذا التخرج بداية خير لي في حياتي وأن يوفقني لما فيه صلاح ديني ودنياي
وأن يرزقني القدرة على رد الجميل لكل من كان له فضل علي

طالبة فاطمة بن دحو.

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

ثم أما بعد:

فالشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل وحده على نعمه التي لا تحصى، ومنها أن من علينا بإتمام هذا

العمل المتواضع...

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدم لي الدعم و المساندة خلال مسيرتي

الدراسية، وساهم في إنجاز هذا العمل العلمي.

أخص بالذكر أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور " محمد السعيد بن سعد " على توجيهاته القيمة،

وملاحظاته

البناءة، وصبره في متابعة كل مراحل هذا البحث، فله مني كل التقدير والاحترام.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة الذين كان لهم فضل في تعليمي وتوجيهي طيلة

سنوات الدراسة، وإلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي من زملاء وأصدق

ولا يسعني في هذا المقام إلى أن أعبر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة، التي كانت الداعم الأول

لي، ووقفت إلى جانبي بكل حب وتضحية وتشجيع.

فلهم جميعاً أطيب التحيات وأصدق عبارات الشكر والامتنان.



تناولنا في بحثنا هذا ألقاب الصحابة بين الأفراد والتركيب "دراسة دلالية"؛ ذلك أنّ الصحابة الكرام من أعظم الشخصيات التي أنجبتها الأمة الإسلامية؛ هم الذين عاصروا النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وآمنوا بدعوته، وذاذوا عنها، فاستحقوا المكانة المرموقة في التاريخ الإسلامي.

فكان أن ارتبطت أسماؤهم بألقاب اشتهروا بها، وكان لنا أن وقفنا على الألقاب المفردة والمركبة التي أطلقت على الصحابة، وعلى دلالتها وأسباب اختياريها، بغية الإجابة عن الإشكال للآتي: ماهي دلالات الألقاب التي عُرف بها الصحابة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج الوصفي والإجراء التحليلي، ومن خلال كلّ هذا انتهينا إلى نتائج، أهمها:

- تبين لنا أنّ ألقاب الصحابة تنقسم إلى نوعين:

ألقاب فردية مثل: "الفاروق"؛ وهي تعبر عن صفات فردية غالبا، ألقاب تركيبية مثل: "أسد الله"؛ وهي تتكوّن من أكثر من كلمة (تركيب إضافي)، وتدل على صفة مميزة أو موقف خاص.

- تتنوع ألقاب الصحابة بين ما يدل على الصفات الجسدية مثل: الأعرج - الأعمى، والصفات الخلقية مثل: الأمين - الصادق، أو المواقف مثل: ذو النورين - سيف الله المسلول.

الكلمات المفتاحية: الألقاب - الصحابة - التاريخ الإسلامي - المفردة - المركبة - الأمة الإسلامية

- الدلالة.

Abstract:

The study presents a semantic analysis of the epithets attributed to the Companions of the prophet Muhammad (peace be upon him). Focusing on both singular and compound forms. The Companions are foundational figures in Islamic history; They lived during the Prophet's lifetime, embraced his message, and played pivotal roles in its propagation and defense. Their exemplary character and actions earned them a distinguished status within Islamic tradition, often reflected in the honorific titles by which they became widely known.

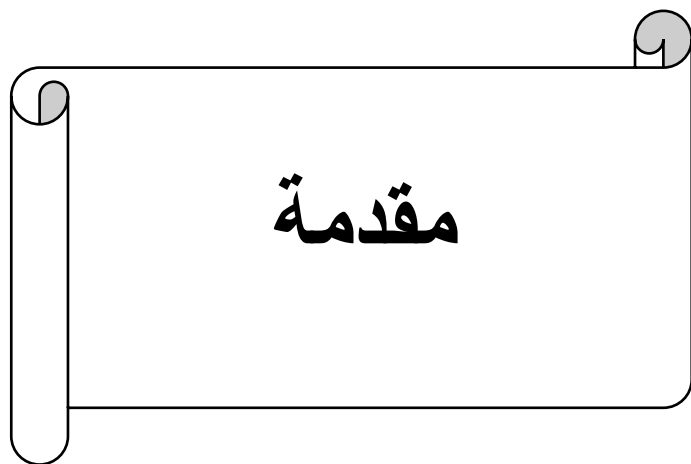
The research is guided by the central question: What are the semantic connotations of the epithets with the Companions, and what do these titles reveal about their identities and historical roles? The study adopts a descriptive-analytical methodology and finds that these epithets generally fall into two main categories:

1. Singular epithets, such as Al-Farooq " The one Who Distinguishes Truth from falsehood", typically denote personal traits or distinguishing qualities.
2. Compound epithets, such as Asad Allah " The lion of God". Are multi-word expressions – most commonly constructed through Arabic idāfa (genitive) structures – and often convey valor, divine favor, or significant religious contributions.

These honorifics encapsulate a wide range of meanings. Some describe physical characteristics (e.g., Al-A'raj – "the Lamé", Al-A'ma – "the blind"). While others highlight moral and ethical virtues (e.g., Al-Amin – "the trustworthy", Al-Sādiq – "the Truthful"). Still others commemorate notable roles or historical events, such as Dhū al-Nūrayn("Possessor of Two Lights") and Sayf Allāh al-Maslūl ("the Drawn Sword of God").

By analyzing these epithets. This study reveals how linguistic forms were employed not only to honor individual Companions but also to construct symbolic representations that endure within Islamic collective memory.

Keywords: Epithets, Companions of the Prophet, Islamic history, singular titles, compound titles, Islamic civilization, semantic analysis.



بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حاز الصحابة رضوان الله عليهم مكانة عظيمة في التاريخ الإسلامي؛ فهم حملة الوحي، وناقلو
السنة، المجاهدون في سبيل الله؛ عُرفوا بالألقاب مميزة تعكس صفاتهم، وجهادهم، ومواقفهم المشهودة، حتى
صارت تلك الألقاب علماً عليهم في كتب السير والتاريخ. فمنهم من عُرف بـ: "سيف الله المسلول"،
ومنهم من لقب بـ "أمين هذه الأمة"، و"الفاروق"، و"ذي النورين"، وغيرها من الألقاب التي تخلد معاني
العظمة والإخلاص.

من الأسباب التي دفعتني لاختيار موضوع "ألقاب الصحابة بين الأفراد والتّركيب" دراسة دلالية؛ أذكر:

- لما للموضوع من أهمية في ربط المسلمين بتاريخهم المجيد، والتّعرف على خصال الصحابة التي
استحقوا بها تلك الألقاب.

- لما تحمله هذه الألقاب من معانٍ تربوية وأخلاقية ودعوية؛ بحيث نستلهم منها القدوة الحسنة.

ويهدف بحثي هذا إلى:

- الكشف عن البنية الدلالية لألقاب الصحابة، من خلال تصنيفها وتحليلها لغوياً.

- استجلاء معاني الألقاب ومضامينها.

- التّفريق بين ما هو فردي من الألقاب، وما هو تركيبي.

- تأثير السّياق الاجتماعي والديني في تشكيل هذه الألقاب.

تحاول هذه الدّراسة الإجابة عن الإشكالية الأساسية الآتية: " ما الدلالات التي تحملها ألقاب الصحابة،

وكيف تتمايز الألقاب الفردية عن التركيبية في بنيتها ووظيفتها؟"

تنبثق عن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية، وهي:

- ماهي أنواع الألقاب التي أطلقت على الصحابة؟

- ما مصادر هذه الألقاب؟

- ما الفروق الدلالية بين الألقاب الفردية، والألقاب التركيبية؟

اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي والإجراء التحليلي؛ حيث سيتم جمع الألقاب من مصادرها الموثوقة، وتصنيفها، ثم تحليلها دلاليًا، مع الاستعانة بأدوات علم اللغة و الدلالة في ذلك.

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت خطة مكونة من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وسمته؛ الدراسة الدلالية؛ تناولت فيها مفهوم الدلالة لغة واصطلاحاً وأنواعها؛ من حيث طبيعتها، ودرجتها، وعلاقتها بالديب، وغير ذلك.

المبحث الثاني: عنوانته؛ " ذكرت فيه الألقاب عموماً مثل: الكاظمي _ الفيلاي _ التميمي _ بني مرزوق _ أولاد يحي _ الأطرش.

المبحث الثالث: والذي وسمته؛ " ألقاب الصحابة المفردة ودلالاتها " تناولت فيه ألقاب الصحابة و الصحابييات المفردة ودراستهم دلاليًا؛ من الصحابة مثل: "الصديق" هو أبو بكر الصديق لقب بالصديق لأنه أول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الإسراء والمعراج، وصدقته في دعوته منذ اللحظة الأولى؛ ومن الصحابييات "الشهيدة" هي أم ورقة بنت عبدالله؛ لقبها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لأنها كانت تتمنى الشهادة، وقُتلت غدرًا في بيتها، فصدق فيها وصفه، ودل اللقب على صدق نيّتها.

المبحث الرابع: " ألقاب الصحابة المركبة ودلالاتها " ألقاب الصحابة المفردة ودلالاتها " تناولت فيه ألقاب الصحابة والصحابييات ودراستهم دلاليًا من الصحابة ك: "نو النورين" هو عثمان بن عفان لقب بهذا

اللقب لأنه تزوّج اثنتين من بنات الرسول « رقية وأم كلثوم »؛ ومن الصحابيَّات: "أم المساكين" هي زينب بنت خزيمة لقّبت بذلك لأنها كانت كثيرة العطاء للفقراء، واشتهرت بالرحمة والكرم، فكان هذا اللقب دليلاً على خلقها الرفيع.

وختمت بحثي بخاتمة، أجملت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

من الدراسات السابقة التي وقفنا عليها نذكر:

كتاب ألقاب الصحابة الشيخ أسامة صلاح الشرقاوي.

كتاب ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين المسمى بالألقاب أبو علي بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي.

- أبو زيد، أمينة، التحليل اللغوي لأسماء الصحابة، دراسة نحوية صرفية دلالية. رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2011، والذي تناول فيه
- سيميائية الأسماء و الألقاب لكريم كحول ، مجلة البدر، جامعة بشار والذي تناول فيها دراسة دلالة الأسماء و الألقاب سيميائياً؛ تكلم عن الأسماء و الألقاب عموماً ودرس الفرق بينهم وبين الكنية.
- الصحابة والصحابيَّات في ضوء القرآن الكريم لحنين خليل بركة، الجامعة الإسلامية بغزة؛ تطرقت في هذا الموضوع إلى أثر الصحابة الكرام وذكرهم في القرآن الكريم وما تحلوا بها من فضائل.
- آل البيت الأطهار وعلاقتهم بالصحابة الأبرار، لنماء محمد البنا وهيفاء مصطفى الزيادة، أكاديميا العربية، الجامعة الأردنية- عمان- الأردن، تطرقا في هذا الموضوع بيان حقيقة الصلة بين الصحابة وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما أوضحوا مظاهر هذه العلاقة المتينة التي اكتنفت الصحابة وآل البيت؛ من: التسمية إلى المصاهرة

- انفراد بحثي عن هاته البحوث بكونه ركّز على ألقاب الصّحابة مفردة منها ومركّبة وركز على مصادرها ودلالاتها، وقد أفدت من هذه الدراسات إفادة كبيرة.
 - وكان لي أن استعنت بمكتبة، أذكر منها على سبيل التّمثّل:
 - الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر العسقلاني.
 - النحو المصنّف لمحمد عيد.
 - أسد الغابة في معرفة الصّحابة لابن الأثير.
 - تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطّحان.
- وكل عمل لابد أن يمر بعدة صعوبات بغية الوصول إلى النتائج المبتغاة، فقد واجهت أثناء بحثي صعوبات منها:
- كثرة الألقاب والحيرة في الاختيار بينها.
 - عدم توفر معلومات كافية عن بعض الألقاب.
 - نقص في المصادر التي ذكرت فيها الألقاب واختلاف المصادر.
 - وجود ألقاب متشابهة قد يؤدي إلى خلط أو صعوبة في التمييز.
 - صعوبة تحديد دلالة الألقاب المفردة، بعض الألقاب تحمل دلالات متعددة حسب السياق.

وفي الختام أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفي الكريم الأستاذ الدكتور محمد السعيد بنسعد على قبوله الإشراف وعلى توجيهاته النيرة، وصبره معي في متابعة مراحل هذا البحث، كما لا يفوتني أن أثني على أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لما بذلوه من جهد وحرص في مراجعة هذا العمل وتصويب هناته، وتقديم ما يُثريه علميًا.

غرداية في: 24 مايو 2025.

الطالبة: فاطنة بن دحو.

المدخل:

قراءة في وحدات العنوان:

1- الألقاب:

- مفهوم الصّحابة.
- الفرق بين الاسم واللقب والكنية.
- الألقاب عموماً (ألقاب بعض الصّحابة وغيرهم).
- 2- الصّحابة: مفهوم الصّحابة؛ ذكر بعضهم وبعضهنّ.
- 3- الأفراد والتّركيب: المقصود بالأفراد والتّركيب.
- 4- الدّراسة الدّلالية.

مدخل: قراءة في وحدات العنوان

1. الألقاب:

• مفهوم الألقاب:

الألقاب جمع لقب (لَقَب - يَلْقَب - تَلْقِيًا)؛ يعني أن يَلْقَب الشخص بكذا لقب أي لقبه باسم غير اسمه الحقيقي.

أ - اللقب لغة: اسم يُسمَّى به الإنسان غير اسمه الأول للتعريف، أو التشريف، أو التحقير.

التعريف مثل: لقب اسم العائلة، كقولهم: محمد لمرايط، ف: "لمرايط"، لقب للتعريف بعائلة "محمد".

التشريف مثل: لقب جامعي درجة جامعية. ك: "الدكتور".

التحقير مثل: "أنف الناقة" - "الأعرج".¹

وجاء في مقال الألقاب الموحدية في حضارة المغرب الإسلامي، قوله: يختلف المعنى اللغوي للقب عن المدلول الشائع، ذلك أن أصل اللقب في اللغة النبز والجمع الأنبا، وتنازوا بالألقاب؛ أي لقب بعضهم بعضاً، والتناز التداعي بالألقاب؛ وهو ما يخاطب به الإنسان من ذكر عيوبه وما يجب ستره هو ما يعني لقب السوء، وقد ورد في القرآن الكريم بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: 1-2]²

اللقب: النَّبَرُ؛ اسمٌ غير مسمى به، والجمع أَلْقَابٌ. وقد لَقَّبَهُ بكذا فَتَلَقَّبَ به. وفي التنزيل العزيز: وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ؛ يقول: لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. وقال الزجاج يقول: لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: يَا يَهُودِيَّ يَا نَصْرَانِيَّ، وقد آمن.

¹ قاموس معجم المعاني الجامع.

² الألقاب الموحدية في حضارة المغرب الإسلامي، شاوش مود، (مقال)، الجديد عصور، العدد 20 - 21، شتاء - ربيع، 22 ماي 1437 هـ /

يقال: لَقَّبْتُ فُلاناً تَلَقُّباً، وَلَقَّبْتُ الاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقُّباً إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مِثْلاً مِنْ الْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: لَجَّوْرِبٍ فَوْعَلٌ.¹

ب- اللقب اصطلاحاً: اسم وضع بعد الاسم الأول للتعريف، أو التشريف، أو التحقير، أو لتمييزه بصورة

عامة.²

وجاء في مقال تواتي أن: اللقب هو اسم العائلة، وهو الاسم الذي يربط الشخص بمجموعة ضيقة والتي هي عائلته، وهو متوارث ويُنقل من الجد إلى الأب إلى الابن، يورث بين أفراد العائلة الواحدة عن طريق البُنوة باعتباره ملكية خاصة لها، وهو الاسم الذي يضاف إلى اسم الشخص وهو اسم مشترك للعائلة الواحدة التي ينتسب إليها ذلك الشخص وينحدر منها ويحمله جميع أفراد العائلة ويسمى الاسم العائلي أو اللقب العائلي، عكس الاسم الذي يختص به شخصاً معيناً بذاته ولا يمكن توريثه وينتهي بوفاة الشخص.

ومن خلال التعريفين: اللغوي و الاصطلاحي؛ يتّضح أنّه لا يوجد فرق بينهما³، على أنّنا نجد أنّ التعريف الأخير أشمل وأعمّ؛ بحيث ذكر: أنّ اللقب هو اسم العائلة، وهو الاسم الذي يضاف إلى اسم الشخص، ثمّ بيّن الفرق بين اسم الشخص وبين اللقب.

• الفرق بين الاسم و اللقب و الكنية:

قبل أن نذكر الفرق بين هذه المصطلحات، نشير إلى:

- بعض الأسماء، من ذلك: إبراهيم - محمد - عبد الله - عمر - فاطمة - عائشة.
- بعض الكنى، من ذلك: أبو الأنبياء - أبو القاسم - أبو بكر - أبو حفص - أم كلثوم - بنت الشاطئ.
- بعض الألقاب، منها: الخليل - خاتم الأنبياء - الصديق - الفاروق - كوكب الشرق.

¹ ابن منظور، لسان العرب، م:1، ن: نشر أدب الحوزة، ط:3/000 نسخة، ت ن: محرم 1405هـ / 1363ق، قم-إيران، ص743.

² كريم كحول، سيميائية الأسماء والألقاب، مقال، مجلة البدر، جامعة بشار، د ن، ص 766.

³ تواتي فضيلة، الألقاب المشينة في الجزائر (حقيقتها، آثارها، وإجراءات تغييرها)، المجلة الجزائرية، للعلوم القانونية والسياسية المجلد 58، العدد 04، السنة 2021، ص 517 - 542.

يطلق على "العلم" المصطلحات الثلاثة "اسم - كنية - لقب" وبعبارة أخرى: أن الأعلام منها ما هو اسم، ومنها ما هو كنية، ومنها ما هو لقب وتحديدًا كالآتي:

• **الاسم:** كما عرّفه محمد عيد: « وهو أغلب الأعلام، ما يطلقه الوالدان على ولدهما عند الولادة ابتداءً، مثل: "عائشة". وغيرهما مما لا يكاد يحصى، فكل علم اسم يعرفه جيدًا، ويعرفه عنه أهله وأصدقائه والمتعاملون معه »¹

الكنية: تتميز بإضافة أب (أبو القاسم)، دلالة كنية مذكر أو إضافة أم (أم سلمة)، دلالة على كنية إناث.

• **اللقب:** يقول محمد عيد: « ما يطلق على الإنسان بعد التسمية أيضًا، وأشعر بمدح أو ذم مثل: "الأعمى". »²

وقد عبّر عن هذا الشاطبي: ما غلب على المسمى حتى اشتهر به على جهة الرفع والضعف

مثل:

" زين العابدين" دلالة على الرفع أو الشرف، و"أنف الناقة" دلالة على الضعف.³

• والملاحظ في حياتنا اليومية أن كل مولود عندما يولد يعطى له أبواه اسماً يسمّى به؛ إذ إنّه يحمله طوال حياته، ويتباهى به، وأحياناً يلجأ الناس إلى بعض الألقاب إضافة إلى الاسم الذي سمي به، وقد عبر محمد عيد عن هذه الفروق « ولو أجلنا النظر فيما حولنا، لوجدنا استعمال هذه الثلاثة مما يتردد على أسماعنا باستمرار، فكم نسمع من أسماء الناس في اليوم الواحد!! وكم نجد الناس وبخاصة في الأحياء الشعبية- ينادون الرجال و النساء "بأبي فلان وأمّ فلان" وأيضاً ألقاب العائلات التي ينسب إليها

¹ محمد عيد، النحو المصفى، النشر: مكتبة الشباب القاهرة، ص 151

² نفسه، ص 151.

³ ينظر، الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية، ج 1 ص 435.

الناس، فيتمايز بعضهم عن البعض الآخر».¹

- ويضيف محمد عيد يقول: «لكن ينبغي التنبه إلى ملاحظة مهمة جدًا تتعلق بهذه الثلاثة».²

وهي الترتيب بينها:

فإذا اجتمعت هذه الثلاثة أو اثنان منها في جملة واحدة فلا ترتيب بينها في كل الحالات إلا في حالة

واحدة هي: "اجتماع الاسم و اللقب" فيجب حينئذ أن يتأخر اللقب عن الاسم، ولا يصح تقدمه عليه.³

فلنطبق هاته الملاحظة على الاستعمالات الآتية:

- الألقاب عموما (ألقاب غير الصحابة):

قبل الحديث عن ألقاب الصحابة يجدر بنا أن نلقي الضوء على الألقاب عموما؛ بحيث لا نكاد نجد

مجتمعا يخلو من الألقاب على تنوعها وتباينها، إذ نجد منها ما هو اجتماعي ثقافي ك: لقب "أمير

الشعراء" الذي عرف به أحمد شوقي، وشاعر النيل والذي يحمله حافظ إبراهيم، وما هو سياسي

كألقاب الملوك من ذلك: "قيصر" لملوك الروم، "كسرى" لملوك الفرس، "فرعون" لملوك المصريين،

"النجاشي" لملوك حبشة، "المقوس" لملوك القبط، "دكتور - بروفيسور" من ألقاب الجامعة، "جندي -

جنرال" من ألقاب العسكرية، الخليل ، سيويه. من ألقاب العلماء.

¹ محمد عيد، النحو المصنف، النشر: مكتبة الشباب، القاهرة، ص 151.

² نفسه، ص 151.

³ نفسه، ص 151.

2. الصَّحَابَةُ:

مفهوم الصَّحَابَةُ:

- الصحابة لغة:

الصَّحَابَةُ: مصدر صَحِبَ، جمع صحابي، من صَحِبَ يصحب صُحْبَةً وصَحَابَةً؛ فهو صاحب، صَّاحِبُ الشَّخْص: رافقه ولازمه.

صَحْبٌ وأصحاب صحاب وصُحْبَةٌ يَصْحُبُ صُحْبًا وصَحَابَةً؛ فهو صاحب: مرافق، إن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة " قال أبو بكر الصُّحْبَةُ يا رسول الله ؟ قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: " الصحبة ¹ وصاحبة وصاحبات وصواحب، وصاحبت الشَّخْص إذا رافقته ولازمته، ويطلق على الزَّوْجَةِ، جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ۖ ﴾ [الأنعام: 101]

وجاء في تيسير مصطلح الحديث، يقول: « الصَّحَابِي؛ مصدر: بمعنى "الصُّحْبَةُ"، ومنه "الصَّحَابِي" و"الصَّاحِب"، ويُجمع على أصحاب، وصَحْب. وكثر استعمال "الصَّحَابَةُ بمعنى الأصحاب ²»

ب- الصَّحَابَةُ اصطلاحاً: جمع صحابي وفي تيسير مصطلح الحديث أيضاً، قوله: « من لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلم مسلماً، ومات على الإسلام، ولو تخللت ذلك رِدَّةٌ على الأصح ³»

¹ ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، (باب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه)، ج3، ص 443.

² - محمود الطَّحَّان، تيسير مصطلح الحديث، ط 09، 1418هـ - 1996م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 179.

³ - نفسه، ص 30.

وفي المعجم العربي الأساسي: الصحابي « من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وآمن به، ومات على الإسلام، الصحابة من المهاجرين والأنصار»¹. ص 720-721.

- صحبة الصحابي:

تعرف الصحبة بأحد أمور خمسة، وهي:

(أ) التواتر: كأبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وبقية العشرة المبشرين بالجنة.

(ب) الشهرة: كضمام بن ثعلبة، وعُكَّاشة بن محصن.

(ج) إخبار صحابي: قد يخبر الصحابي عن نفسه بأنه لقي الرسول صلى الله عليه وسلم.

(د) إخبار ثقة من التابعين: وقد نجد أن بعض الصحابة أخبر عن صحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم صحابي أو تابعي.

(هـ) إخباره عن نفسه إن كان عدلاً، وكانت دعواه ممكنة.²

ومن هؤلاء الصحابة على وجه العموم، نذكر:

- بعض الصحابة:

1- "الصديق" هو أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد التيمي القرشي.

¹ - مجموعة من الأساندة، المعجم العربي الأساسي، 2005، ص 720-721.

16- محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، الطبعة العاشرة 1425 هـ / 2004م، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، ص 243-244.

2- "ذو النورين" هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

3- الأعمى: وهو عبد الله بن أم مكتوم ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى...﴾ [الأنعام: 1-2].

- بعض الصحابييات:

1- "مرضعة الرسول" هي حليلة السعدية بنت أبي ذؤيب؛ وهو عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فسية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

2- "ذات النطاقين" هي صحابية من السابقين الأولين في الإسلام، وهي ابنة أبي بكر الصديق، وزوجة الزبير بن العوام.

3- المجادلة: خولة بنت ثعلبة الأنصارية، الصحابية الجليلة رضي الله عنها، الصحابية التي شكت زوجها إلى النبي صلى الله عليه ونزل فيها قرآن يتلى، يل سورة لقبتها، يقول تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: 01].

3. الأفراد والتركيب في الألقاب:

أ- اللفظ المفرد؛ أي أنّ من الصحابة والصحابييات من جاء لقبه بلفظ مفرد نحو:

- "الأحنف": الذي كان يضرب به المثل في الحلم.

- " الطَّاهِرَة " : أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وأول زوجات النبي ﷺ، وأمّ أولاده، وخير نسائه، وأول من آمن به وصدّقه. وفي الحديث: « خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عمران، وخيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خويلد »¹؛ أي خير نساء الجنّة.

ب - وبعض الصحابة جاءت ألقابهم في لفظ مركّب مثل:

- ذو الشّهادتين: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يُكْنَى بِأَبِي عَمَارَةَ، جعل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم شهادته بشهادة رجلين.

4. الدّراسة الدّلالية، والتي نخصص بها مبحثاً.

¹ - ينظر، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين، الحديث متفق عليه.

المبحث الأول

الدراسة الدلالية

المبحث الأول: الدراسة الدلالية:

الدراسة الدلالية؛ تدخل ضمن علم الدلالة و تهتم غالبا بدراسة المعاني ودلالة الكلمات والتراكيب، ويشمل تحليل بنية الوحدات المعجمية وصياغتها، ويدرس أيضًا الروابط والعلاقات بين الكلمات والموضوعات والاتساق في النص، ويتضمن هذا المستوى نظرية الحقول الدلالية، التي تحدد حقول الدلالة للكلمات والعلاقات الموجودة داخلها.

وقبل أن نلج الموضوع الرئيس يجدر بنا أن نلقي نظرةً على الدلالة:

مفهوم الدلالة:

الدلالة لغة:

مصدر دلّ يدل دلالة بفتح الدال وهو أفصح، وروي بكسر الدال، وروي بضمها.

والجمع: أدلة، وأدلاء، والاسم: الدلالة بالكسر، والفتح، والدلولة، والدليلي، قال سيبويه - رحمه الله - ؛ والدليلي: علمه بالدلالة ورسومه فيها.

والدلالة في الاصطلاح هي:

كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر.

وهذا هو أصح التعريفات التي قيلت؛ لأنه يدل على أن هناك تلازما بين الدال والمدلول، بحيث إذا فهم الدال فهم المدلول.

فالشيء الأول هو: الدال، والشيء الثاني هو المدلول، سواء كان هذا اللزوم عقليا أو عرفيا دائما أو غيره، وسواء كان كليا أو جزئيا.¹

أقسام الدلالة:

قسّمت الدلالة:

أ- من حيث طبيعتها؛ بحيث يكون الدال لفظا أو غير لفظ، فتقسم الدلالة - بهذا الاعتبار - إلى قسمين هما:

- دلالة لفظية وأخرى غير لفظية

• القسم الأول: الدلالة اللفظية، وهي بدورها تنفّرع إلى قسمين:

1- دلالة لفظية وضعية، وهي دلالة الشيء على مسمّاه؛ وهي الدلالة الوضعية الأساسية.

2- دلالة لفظية عقلية، وتخص " عادة قرائن المجاز وعلاقاته، من تشبيهية وجزئية وكلية ومكانية وحالية و سببية ومسببية وغير ذلك.

• القسم الثاني: الدلالة غير اللفظية؛ وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- دلالة غير لفظية وضعية، يمثلون لها بحركة الرأس.

2- دلالة غير لفظية غير وضعية؛ أي لم يتدخّل فيها الإنسان، كدلالة السعال أو الصفرة على المرض.

3- دلالة غير لفظية طبيعية، مثل دلالة الدخان على النار.

ب- أما حيث درجتها فتقسم أيضا إلى قسمين:

¹ عبد الكريم بن علي بن محمد النملة [ت ١٤٣٥ هـ]، المذهب في علم أصول الفقه المقارن تحرير لمسانله ودراستها دراسة نظرية تطبيقية، ط ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩ ر ٩٩ م، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، ص 1055.

- الدلالة المركزية؛ الأساسية، الوضعية، التي نجد لها في المعاجم غالباً، كلفظة العلم، الوقت...، وبهذه الدلالة مميزات، منها: أنها مستقرة ومشاركة بين أفراد اللغة الواحدة.

- الدلالة الهامشية؛ وهي على خلاف المركزية، بحيث تكون غير مستقرة، وغير مشاركة وغير أساسية (ثانوية)، ومنها: الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية، وتدخل فيها: الدلالة الصرفية والدلالة النحوية والبلاعية.

ج- الدلالة من حيث علاقتها بالدليل؛ فهي ثلاثة أقسام:

1- دلالة لفظية، تكون في المصدر (الفهم).

2- دلالة صناعية، وتكون غي أصل الفعل (فهم).

3- دلالة معنوية (الفاعل).

وقد عبّر عن هذه الدلالات الثلاث ابن جنّي، يقول: « اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر؛ إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب: فأقواهنّ الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية. ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض. فمنه جميع الأفعال، ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة، ألا ترى إلى قام و"دلالة لفظه على مصدره" ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله. فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه.»¹

وكل من هذين القسمين ينقسم باعتبار إضافته إلى العقل والطبع والوضع.²

¹ ابن جنّي عثمان، الخصائص. ج3، ص 100.

الدلالة من حيث الأفراد والتركيب:

الدلالة من حيث الأفراد والتركيب، بحيث نعالج الجانب الإفرادي؛ أي الدلالة "المعجمية"، المعنى الذي يحمله اللفظ المفرد (الكلمة)

وفي المقابل نجد الدلالة التركيبية؛ المعنى الذي يحمله اللفظ المركب، بمعنى ننظر في كيفية دلالة الكلمة المفردة على معنى معين، ثم يكون الانتقال إلى كيف يتغير هذا المعنى عندما توضع الكلمة في سياق مركب.

- أولاً: دلالة الألفاظ المفردة:

• دلالة المطابقة:

هي دلالة اللفظ على معناه الحقيقي كاملاً. مثال: لفظ "أسد" يدل على الحيوان المفترس المعروف.

• دلالة التضمن:

هي دلالة اللفظ على جزء من معناه الحقيقي. مثال: لفظ "بيت" يدل على السقف أو الجدران أو الأبواب، وهي أجزاء من البيت.

• دلالة الالتزام:

هي دلالة اللفظ على معنى لازم لمعناه الأصلي، ولكنه ليس جزءاً منه. مثال: لفظ "نار" يدل على الدخان، فالنار تستلزم وجود الدخان.
ثانياً: دلالة الألفاظ التركيبية:

• دلالة الجملة:

هي المعنى الذي ينتج عن تركيب الكلمات معاً في سياق معين. تتأثر دلالة الجملة بالمعاني المعجمية للكلمات وعلاقاتها النحوية.

• دلالة السياق:

هي المعنى الذي يكتسبه اللفظ أو التركيب من خلال السياق الذي ورد فيه. السياق يشمل الكلمات المحيطة باللفظ، والموقف الذي قيلت فيه الجملة، والظروف المحيطة بالمتكلم والمخاطب.
أمثلة: روى ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ} [الأنعام: 82]. شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس كما تظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه: {وَإِذْ قَالَ

لَقَمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ {لقمان:13، فإن النبي حين دفع الاشكال بآية أخرى، فإنه يحيل إلى السياق المتقارب، وهو أن الحديث كله عن الشرك، فلذلك خصص الظلم بنوع من أنواعه، فسياق الآيات كان عن قصة إبراهيم ومحاجته لقومه على شركهم ودعوتهم للتوحيد، فكان النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه محيلاً للسياق، وإن كان قد استشهد بسياق أوضح منه.

- **ثانياً الدلالة التركيبية؛** تبني على الدلالات المفردة، فالجملة تتكون من كلمات، وكل كلمة تحمل معنى مفرداً، ولكن تركيب هذه الكلمات معاً في سياق معين يضيف معنى جديداً للجملة.

باختصار، الألفاظ المفردة تحمل معانيها الخاصة، ولكن عند تركيبها في جملة فإنها تتفاعل مع بعضها البعض لتنتج معاني جديدة ومعقدة.

- من الدلالات التي نشير إليها:

01- **الدلالة المعجمية:** هي الدلالة الوضعية التي تُمَثِّلُ الحقيقة اللغوية، يقول: « والأصل هو

الحقيقة اللغوية، وهو "اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة¹؛ وهي دلالة إفرادية.

02- **الدلالات الأخرى:** كالدلالة الصوتية والدلالة الصرفية؛ دلالات إفرادية أيضاً، والدلالة النحوية، والدلالة البلاغية؛ وهذه دلالات تركيبية.

ونحسب أنّ دلالة الألقاب الإفرادية تدخل تحت الدلالة المعجمية أو الصرفية، أمّا دلالة الألقاب التركيبية فتكون ضمن الدلالة النحوية أو البلاغية.

من هذا فأتنا نروم من خلال بحثنا هذا الوقوف على دلالة ألقاب الصحابة؛ كيف لقبوا؟ ولم لقبوا بهذه

الألقاب؟ وما دلالة هذه الألقاب؟

¹ محمد بن صالح العثيمين، شرح الأصول من علم الأصول"، ص 120..

المبحث الثاني

من ألقاب العرب

المبحث الثاني: من ألقاب العرب.

سيق أن رأينا أن اللقب هو الذي يسمّى به الإنسان غير اسمه الأول، وعادة ما يربط بأسباب، ويرتبط أيضا ب: مدح أو ذمّ، والمطلع على المجتمعات العربية نجد أن العرب شُغفوا منذ العصر الجاهلي بحمل الألقاب وتعاطيها حتى إنّها في كثير من الأحيان قد تغطي على الاسم، فينادى صاحب اللقب بلقبه فينسى اسمه.

هذه الألقاب أُلصقت بأصحابها لأسباب متباينة: نشير إلى بعض من هذه الأسباب:

✓ صفة خَلْقِيَّة

- الأشج: الذي سقط على رأسه وترك فيه أثرا.

✓ بسبب صفة خُلُقِيَّة:

- الصديق: الذي كان له السبق في تصديق الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم، وصدّقه في ما كذّبه فيه الناس، بخاصة حادثة شق القمر والإسراء والمعراج.

✓ بسبب حادثة عرضت له:

- ذات النطاقين: " أسماء بنت أبي بكر؛ بسبب شقّها لنطاقها في هجرة الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم برفقة أبيها.

✓ بسبب إحسانه لعمل معين:

- خياط السّنة: زكريا بن يحيى السجزي السجستاني؛ والذي كان يتقن فن الخياطة.

ومن هذه الألقاب التي اشتهرت في المجتمعات الإنسانية منذ القدم نذكر:

- "النَّابِغَةُ" زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني، لُقِّبَ بالنَّابِغَةُ لنبوغه في الشعر.
 - الجاحظ أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ، الذي لُقِّبَ بهذا اللقب لحجوظ عينيه؛ أديب ولغوي.
 - الْأَعْمَى عبد الله بن أم مكتوم؛ صحابي جليل، نزلت سورة عبس في شأنه سورة عبس، يقول الله جلَّ وعلا: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: 01 - 02]. جاء في تفسير الطبري: ذُكِرَ أَنَّ الْأَعْمَى الذي ذكره الله في هذه الآية، هو ابن أم مكتوم²².
 - "الفاروق" عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ لأنَّه كان يفرق بين الحق والباطل، وكذلك كان الشيطان يفرق من ظله، وفي الحديث الشَّريف: «والذي نفسي بيده ما لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».
 - "حيدرة" علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ إذ سمَّته أمه حيدرة، وحيدرة هو: الأسد، فسمي رضي الله عنه بحيدرة تفاؤلاً، لُقِّبَ بهذا أيضاً لشجاعته بحيث كان من أقوى الفرسان،
 - الممتنِّي أحمد بن الحسين بن الحسن الذي لُقِّبَ بالمتنَّبِي لِادِّعائه النَّبُوَّة، شاعر وحكيم.
 - "الأحنف" أبو بحر التميمي بن قيس؛ لُقِّبَ بالأحنف لعوج في رجله، جاء في المعجم الوجيز، قوله: حنف الرَّجُلُ حنفاً؛ اعوجَّت قدمه بسبب التواء في رسغ القدم، ويقال حنفت رجله؛ فهو أحنف²³.
- والأحنف بن قيس ضرب به المثل في الحلم. حتى قيل: أحلم من الأحنف
- "الفياض" طلحة بن عبيد الله، أحد العشرة المبشرين بالجنة، لُقِّبَ بالفياض لجوده وسخائه وفيضه، وفي المعجم الوجيز؛ رجل فياض: كثير العطاء. ص 478.

²² - ينظر، ابن جرير الطبري، تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل القرآن، تح أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة الطبعة، الأولى،

2000/1420، ص 585/80..

²³ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، د. ط، د. ت (مادة ف ي ض).

- " صاعقة "محمد بن عبد الرحيم، أحد الرواة كان يسمى بهذا لقب له؛ لفرط ذكائه وقوة حفظه ما إن يسمع شيئاً حتى يحفظه.
- " ذا البجادين "عبد الله بن عبد نهم ,وقد ذكر العلماء في ترجمته كما ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة.
- " النّحام "نعيم بن عبد الله إنما سمي بالنعحام؛ لأن النّبي صلى الله عليه وسلم قال { :إِنِّي دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم، والنّعمة هي: النّحنة
- " ذات النّطّاقين" أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، فإنها لقبت "ذات النّطّاقين"؛ لأنّها شقّت خمارها نصفين في هجرة الرّسول رفقة أبي بكر إلى المدينة، يحدث قال لها النّبي صلى الله عليه وسلم «أبدلك الله بنطّاقك هذا نطّاقين في الجنة»²⁴.
- مُطَيّن، محمد بن عبد الله الحضرمي :اسم محمد بن عبد الله الحضرمي وإنما سمي مطينا لأنه كان في طفولته يلعب مع الصبيان , فأخذوا طيناً فيه ماء وبدأوا يضعونه على ظهره، يطّينون ظهره, فمن يومئذ أصبح يسمى مطيناً , واشتهر عند المحدثين بهذا الاسم.
- خياط السّنة زكريا بن يحيى السجزي السجستاني، كان يخطط فيشترط أن يكون الثوب وفق السّنة, فوق الكعبين.
- الملك المظفر سيف الدين قطز قائد، لقّب بهذا اللقب لانتصاره في معركة عين جالوت، على التتار والمغول.
- قيصر ملك الروم، لقب رسمي للإمبراطور، لقّب به الأباطرة الرومان.
- كسرى ملك الفرس؛ استُخدم هذا اللقب لجميع ملوك الفرس في العصور المختلفة.

²⁴ صحيح البخاري 1 / 112 رقم 297

- الفرعون ملك مصر، يعتبرونه إلها؛ لأنه كان رمزاً للقوة والسلطة والنفوذ في مصر القديمة.
- النجاشي ملك الحبشة؛ "نجاشي" مصطلح حبشي أصلاً، ويعني "ملك الملوك" أو "إمبراطور".
- المقوقس ملك القبط؛ أي صاحب الجلالة وعظيم مصر
- تُبَعّ ملك اليمن ويطلق عليه أيضاً ذو تُبَعّ وذو يَزَن، عُرف هذا اللقب عند قبيلة حمير وغيرها، منهم التبع أسعد والتبع الأكبر والتبع الأكبر.

من الألقاب:

- الكاظمي: عرف عند الشيعة كثيراً.
- الفيلاي: منتشر في مناطق المغرب العربي، ومنه عائلة الفيلاي بالجزائر.
- الصدر: لُقّب به أحد باشوات الجزائر؛ وهو مصطفى باشا، والذي مات مغتالاً.
- الحبيب: يرمز هذا اللقب إلى المحبة والتقدير، عرف عادة عند آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينتشر في منطقة حضرموت.

الأطرش: معروف كثيراً في المغرب، وعادة ما يكون لضعيفي السمع كالفنان والموسيقي فريد الأطرش.

بني مرزوق: قبيلة غربية متواجدة كثيراً بالجزائر وتونس وبعض دول المشرق العربي.

أولاد الشّرفة: رأينا هذا اللقب في المغرب الأقصى بخاصة، ومنها انتقل إلى العديّة من ولايات الجنوب

الجزائري كأدرار وتيميمون مثلاً. منهم قبيلة أولاد إدريس، و أولاد سي علي

لعمش: نجدة في موريتانيا وبالمغرب الأقصى، وكذا الجزائر بخاصة بمدينة متليلي الشّعانية.

أولاد يحي: عرف هذا اللقب في ولاية غليزان وولاية تلمسان وولاية عين الدّفلة بالجزائر.

وننقف على ألقاب عديدة منها ما هو عسكري ك:

- رائد : رتبة ضابط أعلى من النقيب.
- مقدم : رتبة ضابط أعلى من الرائد.
- مقدم : رتبة ضابط أعلى من الرائد.
- عقيد : رتبة ضابط أعلى من المقدم.
- ما هو ملكي، تابع للقصر والخلافة ك:
- ولي العهد: عادة ما يتعين بقرار ملكي.
- الأمير والأميرة: رتب ملكية.

ما هو سياسي ك:

- "رئيس الجمهورية"، "رئيس الوزراء"، "وزير الخارجية: رتب سياسية.
- سيد" و "سيدتي، السّي، الشريف، المرباط...: رُتب اجتماعية:
- ما هو سياسي ك:

- سيد" و "سيدتي، السّي، الشريف، المرباط...: رُتب اجتماعية:

وقفنا في هذا المبحث على الألقاب في عمومها، بما فيها ألقاب الصّحابة باعتبارهم أشخاص قامت بهم دولة الإسلام الأولى بقيادة الرسول صلّى الله عليه وسلّم، لجأنا إلى هذا في المبحث الأول؛ لأننا اعتبرناه تمهيدا للحديث عن ألقاب الصّحابة رضوان الله عليهم.

وكان لنا أن ذكرنا بعض الأسباب التي من أجلها لقبوا بهذه الألقاب؛ أسباب: خُلُقِيّة، أو خُلُقِيّة، أو مناصب، وأشرنا إلى أنّ بعضها هدفه المدح والآخر الذّم وغير ذلك.

المبحث الثالث

ألقاب الصحابة المفردة ودلالاتها

(الصحابة - الصحابييات).

المبحث الثاني: ألقاب الصحابة المفردة ودلالاتها.

وجدنا ألقاب للصحابة المفردة كثيرًا؛ اخترنا خمسة:

- الصديق - الفاروق - حيدر - الأعمى - الفياض - الأشج .

1. "الصديق": هو لقب أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - رفيق النبي صلى الله عليه وسلم لقب

بالصديق ، وتعددت الروايات في سبب ذلك اللقب ، وقيل: إنَّه لقب به في الجاهلية لما عرف عنه من

الصدق ، وقيل: إنَّه لقب به بعد حادثة الإسراء و المعراج ؛ لأنَّه أول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم

، وقيل: إن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - هو من لقبه بالصديق في أكثر من مناسبة .²⁵

- روى عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أنَّه قال: « ما

مررت بسماءٍ إلَّا رأيتُ فيها مكتوبًا محمدٌ رسولُ الله أبو بكرٍ الصديقُ »²⁶ وكان يقول أنَّه سمي بالصديق

لأنَّه في المرتبة الثانية من الصدق بعد النبي محمد - صَلَّى الله عليه وسلم -²⁷

- ويعود سبب تسمية أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - بالصديق إلى أنَّه كان أكثر من صدق رسول

الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قائلًا: (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُ: كَذَبْتُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ، وَوَأَسَانِي

بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ شَارِكُوا لِي صَاحِبِي؟ مَرَّتَيْنِ) رواه البخاري²⁸ ؛ فجاءت بذلك تسميته بالصديق من

قبل رسول الله، وقيل أنَّ الله تعالى سمَّاه بالصديق على لسان جبريل - عليه السلام - وقيل أنَّه سُمِّي

بالصديق لأنَّه ما كان يسمع شيئًا على لسان رسول الله إلَّا يقول: صدق.²⁹

²⁵ موقع aljazeera.net اطلع عليه يوم 2025/02/03 ، الساعة : 23:07 .

²⁶ موقع mawdoo3.com ، رواه الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد ، عن عبدالله بن عباس ، ص 63 .

²⁷ ينظر ، ابن شاهين ، شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين و التمسك بالسنة ، ط 01 ، 1415 - 1995 ، مؤسسة قرطبة طباعة ونشر

وتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ص 95 .

²⁸ رواه البخاري ، في صحيح البخاري ، عن أبي الدرداء ، الصفحة 3661 . صحيح ، محمد صالح المنجد ، دروس للشيخ محمد المنجد ، ص 12 .

²⁹ محمد عبد الغفار ، أصول اعتقاد أهل السنة و الجماعة ، ص 5 .

2. "الفاروق": لقب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ذكر في سبب إطلاق لقب الفاروق على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ما وقع منه في حادثة إسلامه؛ فكان عمر يُعرف بشجاعته وقوته، وكانت قريش تعتمد عليه لقوته في الأمور الصعبة، حيث كانت قريش تُرسله إلى البلدان الأخرى، وحين خرج عمر بن الخطاب لقتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمع أنّ أخته وزوجها قد أسلما، وكان زوجها ابن عمه.

- فذهب عمر بن الخطاب إلى أخته وضربها لإسلامها، فقالت له: "يا عمر اسمع أولاً الكتاب الذي آمنّا به بعد أن سمعناه، فإن لم يعجبك فاقتلنا"، فوافق عمر على ذلك، فقرأوا عليه من سورة طه، فأنصت عمر لما سمع من القرآن الكريم، ثمّ أجهش بالبكاء . ومن هنا كان إسلام عمر بن الخطاب وإيمانه برسول الله - صلى الله عليه وسلم - والكتاب الذي بعث به.³⁰

- وكان شديد الاعتزاز بفدائه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وللدین الإسلامي؛ ولهذا أطلق عليه لقب الفاروق ، وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حين يسأل عن سبب تسميته بالفاروق يروي قصة إسلامه، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو من أسماه بالفاروق؛ لأنّ الله تعالى فرقّ به بين الحق والباطل.³¹

- يعني لقب بالفاروق بسبب تفرقه بين الحق و الباطل وشدة حرصه على الحق.

3. "حيدر": هو علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - ولقب أيضا "بأبي تراب"؛ اشتهر الإمام علي بلقب "حيدر" فعند ولادة الإمام علي - رضي الله عنه - .. أرادت أمه "فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف" أن تسميه "حيدر" .. إلا أن أبوه قد اعترض.. وأسماه "علي" .. وكلمة حيدر: هي من أسماء .. وألقاب الأسد.

³⁰ محمد سليمان المنصور فوري، رحمة للعالمين، ص 59.

³¹ ابن المبرد يوسف بن الحسن، محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تح عبد العزيز بن محمد، ط 01، 1420 هـ -

2006، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص 173.

- وفي معركة خيبر قال الإمام علي -رضي الله عنه- عند مواجهة مرحب قائد اليهوديين:

"أنا الذي أسمنتني أمي حيدر كليث غابات شديد قسورة".

4. "الاعمى": لقب عبد الله بن أم مكتوم؛ كان مؤذن نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام هو وبلال بن رباح، كان بلال يؤذن للصلاة مرة وهو يقيم لها والعكس. وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم «إن بلالا ينادي بالليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم»، وقد أطلق عليه لقب الصحبة مع أنه لم ير النبي لأنه كان أعمى.³²

5. "الفياض": لقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي -رضي الله عنه-؛ لقبه النبي صلى الله عليه وسلم - بطلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الفياض لكرمه في الإنفاق في سبيل الله تعالى.

من ألقاب الصحابييات :

• الشهيذة - السفيرة - الشقية - الحساء -.

1. "الشهيذة": أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية؛ لقبت بالشهيذة لأن النبي لما عزم على الخروج لقتال المشركين في غزوة بدر كانت أم ورقة أول امرأة تعرض على النبي أن تخرج معه لعلها تنال الشهادة. فرفض النبي وقال لها: قرى في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة. وأمرها الرسول أن تصلي في بيتها. وكانت قد استأذنته أن يجعل لها مؤذناً خاصاً فرتب لها رسول الله مؤذناً يعلمها مواقيت الصلاة.³³

2. "السفيرة": هي ظمياء بنت اشرس التميمية من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميمية وهي صحابية وقع ذكرها في حديث طويل أخرجه الفاكهي في كتاب مكة وكانت شخصية بارزة في صدر الإسلام سميت بذلك حين اختلف قومها مع بني عبد القيس في ماء ادعته عبد القيس في الجاهلية فكان بينهم قتال، وحين جاء الإسلام وضعفت النزعة القبلية فبعثت بنو سعد ظمياء لتشكو عبد القيس وتنازعهم

³² موقع ar.wikipedia.org يوم 2025/02/04، الساعة 00:39.

³³ موقع https://alwasat.com.kw، اطلع عليه بتاريخ: 2025/02/08، الساعة: 13:57.

الماء وبعثت عبد القيس وافداً لهم برّد الدعوى ،فالتقى الموفدان عند الرسول صلى الله عليه وسلم وتقدمت ،ظمياء فقالت: يا رسول الله ،بعثني إليك بنو بهدلة بن عوف فإن تمكن عبد القيس من مائنا تهلك مضر فردّ موفد عبد القيس: أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد، ثم تنازل ... لها عن الماء ورجعت إلى قومها ظافرة ... رحم الله ظمياء رحمة واسعة.³⁴ لأجل هذا سمّيت السّغيرة.

3. "الشّقّية": لقب أسماء بنت النعمان الكندية كانت من أجمل النساء فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه فقلن لها: إنه يحب إذا دنا منك أن تقول لي له: أعوذ بالله منك فلما دنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك فقال: قد عدت بمعاذ فطلقها ثم سرّحها إلى قومها وكانت تسمى نفسها الشّقّية.

4. "الحسّاء": لقب زينب بنت حنظلة الطائفة -رضي الله عنها- كانت متزوجة من أسامة بن زيد بن الحارث ،وعندما طلقها حلت ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا أمهره». فتزوجها نعيم بن عبد الله النحام.³⁵

وقفنا في هذا المبحث الثّاني عند بعض الألقاب المفردة التي عُرف بها عدد من الصّحابة والصّحابيات، ويبرز دلالتها ومعانيها والظروف التي اكتسبوا بها تلك الألقاب؛ تظهر هذه الألقاب ما كان يتحلّى به الصّحابة من صفات عظيمة كالصدق، والشّجاعة، والكرم، الإيمان، كما تعكس المواقف البطولية و الأدوار الاجتماعية التي أدّوها في خدمة الإسلام.

³⁴ موقع hawaa wold.com ،عالم حواء ، اطلع عليه بتاريخ: 2025/02/08 ،الساعة 18:39.

³⁵ نفسه، عالم حواء .

المبحث الرابع

ألقاب الصحابة المركبة ودلالاتها

(الصحابة – الصحابييات).

المبحث الرابع: ألقاب الصحابة المركبة ودلالاتها:

وجدنا ألقاب للصحابة المركبة كثيرًا؛ اخترنا خمسة:

- ذو النورين - أبو تراب - أبو المساكين - أسد الله - ذا البجادين.

1. " ذو النورين ": هو لقب لعثمان بن عفان؛ اشترى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه - بذى النورين؛ ويرجع هذا اللقب إلى أنه تزوج بابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاء بيان سبب ذلك اللقب لعثمان بن عفان رضي الله عنه - في العدد من الآثار المنقولة عن الصحابة الكرام رضوان الله عنهم؛ ومن ذلك ما ذكره العيني في كتابه الذي شرح فيه صحيح الإمام البخاري؛ حيث جاء فيه: «قيل للمُهَلَّب بن صغرة: لم قيل لعثمان بن عفان ذو النورين؟ فقال: لأن لا نعلم أحدًا أرسل سترًا على بنتي نبي غيره».³⁶

وقال عبدالله بن أبان الجعفي: قال لي خالي حسين الجعفي: «يا بني، أتدري لم سمي عثمان ذا النورين؟ قلت: لا أدري. قال: لم يجمع بين ابنتي نبي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، غير عثمان، فلذلك سمي ذا النورين».³⁷

وقيل: سمي بذى النورين؛ لأنه كان يكثر من تلاوة القرآن في كل ليلة في صلاته، فالقرآن نور وقيام الليل نور.³⁸

2. "أبو تراب": هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه - ابن عم النبي - عليه السلام، وسبطه زوج فاطمة ابنته، جاء النبي رضي الله عنه - يومًا إلى بيته فلم يجده، ووجد فاطمة ابنته، فأخبرته أن زوجها غاضبها وخرج، فبحث عنه النبي حتى وجده راقدًا في المسجد قد اضطجع على شقه، وقد أصابه شيء

³⁶ ينظر، علي محمد محمد الصلابي، تفسير الكريم المنان في سيرة عثمان بن عفان، الطبعة 1، 1422هـ - 2006، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ص 13 و 14.

³⁷ سنن البيهقي (73/7)، قال الدكتور عاطف ماضة: خبر حسن، بتصرف: علي محمد الصلابي ص 14.

³⁸ عثمان بن عفان ذو النورين. عباس العقاد، ص (79)؛ بتصرف: علي محمد الصلابي، ص 14.

من التراب، فناداه النبي -عليه السلام- وهو يقول له: (قُمْ أبا تُرَابٍ ، قم أبا تُرَابٍ).³⁹ وهذا سبب تلقيبه بأبي تراب.

3. "أبو المساكين": هو لقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه- لُقِبَ بهذا اللقب لأنه كان يحب المساكين، ويعطف عليهم ويجلس إليهم يحدثهم ويحدثونه، فلهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يسميه: أبا المساكين. ولقّبَه بيها لأنه كان يلزمهم.

4. "أسد الله": هو لقب عُرفَ به حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه- لُقِبَ حمزة بأسد الله وأسد رسوله؛ لشجاعته وبسالته التي أبداها في قتاله وجهاده في غزوة بدر، وكان يُقاتل بسيفين، حتى يذهل الناس بقوته، وقدرته على القتال، ويدعونه بالأسد، وكان حمزة بن عبد المطلب في غزوة أحد ينادي في الناس وهو يقاتل: أنا أسد الله ورسوله.⁴⁰

5. "ذو البجادين": لقب عرف به عبدالله بن عبد نهم المُرَنِّي لقب بذى البجادين؛ لأنه كان يريد الإسلام، فمنعه قومه وضيقوا عليه، حتى خرج من بينهم وليس عليه إلا بجاد، وهو الكساء الغليظ فشقه باثنتين، فانتثر بواحدة وارتنى بالأخرى، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي ذا البجادين.⁴¹

من ألقاب الصحابيَات:

• ذات النّطّاقين - أم المساكين - حارسة القرآن - أم الشّهداء - صاحبة الهجرتين - مرضعة الرسول.

1. "ذات النّطّاقين": هي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما-؛ لُقِّبَت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها- بذات النّطّاقين بعد حادثة الهجرة النبويّة من مكة إلى المدينة، وكان سبب ذلك اللقب أنها أعدّت الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم- ولوالدها رفيقه في طريق الهجرة أثناء هجرتها وقبل

³⁹ رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن سعد السعدي، ص 6280؛ madoo3.com.

⁴⁰ مجموعة من المؤلفين، مجلة البحوث الإسلامية، ص 299؛ بتصرف: موضوع.

⁴¹ www.islamweb.net، اطلع عليه بتاريخ 2025/02/14، الساعة: 16:51.

خروجهما من مكة، فلم تجد حينها ما تشدُّ الطعام به، فعمدت إلى نطاقها-خمارها- فشقته نصفين، فشددت السفرة بنصفه وتطوقت بالنصف الآخر؛ لذلك أطلق النبي صلى الله عليه وسلم- عليها ذات النطاقين.⁴² وأصل هذه القصة مروية عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها- في صحيح المسلم دون رفع ذلك الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حيث روي أنها خاطبت الحجاج قائلة: «كان لي نطاقٌ أُعطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم- من النمل، ونطاق لأبذ للنساء منه»⁴³، وعنها كذلك أنها قالت: «صنعتُ سُفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم- في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، قالت: فلم نجد لسفرتي ولا لسقائي ما نربطهما به، فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئاً أربط به إلا نطاقي، قال: فشقيته باثنين، فاربطيه بواحد السقاء وبآخر السفرة، ففعلت، فلذلك سُميت ذات النطاقين».⁴⁴

2. "أم المساكين": لَقِبَتْ لَقِبَتْ به أم المؤمنين إحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم- السيدة زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وأرضاها، ويرجع سبب تلقيبها بأم المساكين لشدة عطفها على المساكين، وكثرة تصدقها عليهم، ورأفتها بهم، وإطعامها لهم.⁴⁵

3. "حارسة القرآن": هي حفصة بنت عمر لقبت بهذا اللقب: لأن عندما انتقل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى وخلفه أبو بكر الصديق، كانت حفصة هي التي اختيرت من أمهات المؤمنين جميعاً لتحفظ أول مصف خطي للقرآن الكريم، وكان ذلك هو السبب في تلقيبها بحارسة القرآن.

⁴² موقع mawdoo3.com، اطلع عليه بتاريخ 2025/02/15، الساعة 18:06. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، جزء 7، ص 7،

بتصرف

⁴³ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ص 13؛ بتصرف: موضوع.

⁴⁴ رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن أسماء بنت أبي بكر، ص 2979.

⁴⁵ ابن الأثير (1994)، أسد الغابة في معرفة الصحابة (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية، جزء 7، ص 130؛ بتصرف: موقع موضوع،

اطلع عليه يوم 2025/02/15، الساعة 21:00.

أقامت أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها عاكفة على العبادة قوامه صوامه حتى ماتت في عهد معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه.⁴⁶

4. "أم الشهداء": لقب عفراء بنت عبيد الأنصارية؛ لُقبت بأم الشهداء لأن أبناءها جميعا استشهدوا في المعارك، فما كان منها إلا الرضا بقضاء الله والثبات والاحتساب، وبقيت مؤمنة بالله تجاهد بالغالي والنفيس لرفعة دين الله ونصرة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام.⁴⁷ إذا لُقبت بأم الشهداء بسبب أبناءها استشهدوا في سبيل الله.

5. "صاحبة الهجرتين": أسماء بنت عميس، لُقبت بصاحبة الهجرتين لهجرتها مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه- في الهجرة الأولى إلى الحبشة، ومن ثم هجرتها إلى المدينة المنورة، وقد قال لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه- بأنهم من نعم القوم.⁴⁸ فأسماء بنت عميس هاجرت الهجرة الأولى الحبشة والهجرة الثانية المدينة المنورة لذا سميت صاحبة الهجرتين.

6. "مرضعة الرسول" -صلى الله عليه وسلم- حليلة بنت أبي ذؤيب من قبيلة بني سعد بن بكر من بادية الحديبية بالقرب من مكة، قدمت حليلة السعدية مع نساء قومها يلتمسن الرضاع من أبناء مكة، فرجعت صاحباتها بأبناء مكة لم تجد هي أحدًا ترضعه سوى اليتيم محمد.

وقالت حليلة: "قدت في سنة شهباء (جدباء) على أتان لي ومعني صبي لنا وشارف (ناقة)، فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله فتأباه إذا قيل: أنه يتيم الأب فوالله ما بقي من صواحيبي امرأة إلا أخذت رضيعًا غيره فلما لم أجد غيره قلت لزوجي إني لأكره أن أرجع من بين صاحباتي وليس معي، لأنطلق إلى ذلك اليتيم فلاأخذنه فأخذته حليلة ووجدت بركة في شرفها، وثديها وآل بيتها،

⁴⁶ موقع: www.islamweb.net، اطلع عليه يوم 2025/02/15، الساعة 21:10.

⁴⁷ موقع: omandaily.om، اطلع عليه يوم 2025/02/15، الساعة 21:56.

⁴⁸ ابن الأثير، كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية، ص 12؛ بتصرف: موقع موضوع، اطلع عليه يوم 2025/02/15، الساعة:

وأغنامها، وأرضها التي كانت تعاني من الجد.

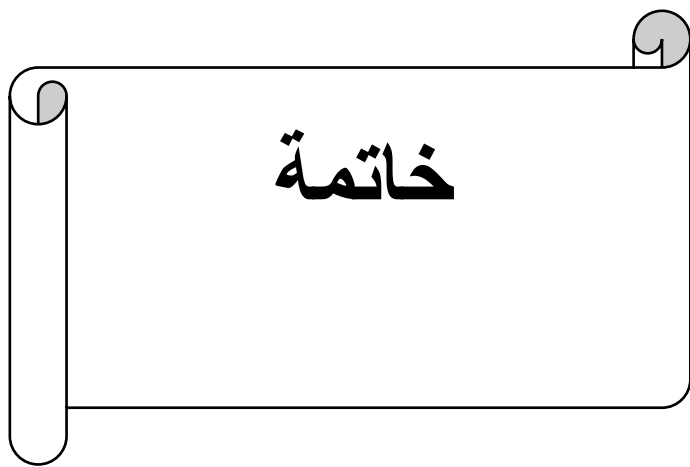
رحم الله أمنا حليلة ورضي عنها وأرضها.

تناولنا في هذا المبحث مجموعة من الألقاب المركبة التي اشتهروا بها بعض الصحابة

والصحابيات، موضحاً معانيها و الظروف التي أطلقت عليها؛ تعكس هذا الألقاب المركبة عظمة مواقف

الصحابة والصحابيات في نصره الإسلام، وتُظهر تميزهم بصفات الشجاعة - الكرم - الصبر - الإيمان

- التضحية؛ مما جعلهم قدوة للمؤمنين في كل العصور.



خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة الدلالية لألقاب الصحابة بين الأفراد و التركيب؛ واختتمناه في نقاط الآتية التي توصلنا إليها وهي:

- تمثل ألقاب الصحابة رضوان الله عليهم جزءاً مهماً من التاريخ الإسلامي، وتحمل دلالات عظيمة في الفضل والشجاعة والدين والأخلاق.
- تبين أن ألقاب الصحابة تنقسم إلى نوعين:
ألقاب فردية مثل: " الفاروق " - " الصديق "؛ وهي تعبر عن صفات فردية غالباً.
ألقاب تركيبية مثل: " أسد الله "؛ وهي تتكون من أكثر من كلمة (تركيب إضافي)، وتدل على صفة مميزة أو موقف خاص.
- اتضح أن الألقاب كانت تؤدي دوراً في بناء الهوية الفردية والجماعية للصحابة.
- تتنوع ألقاب الصحابة بين ما يدل على الصفات الجسدية مثل: الأعرج - الأعمى، والصفات الخلقية مثل: الأمين - الصادق، أو المواقف مثل: ذو النورين - سيف الله.
- أبرزت الدراسة أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو من أطلق العديد من هذه الألقاب، ما يمنحها قداسة خاصة، ويعكس معرفته العميقة بأصحابه وصفاتهم.
- من الصحابة الذين لقبهم النبي صلى الله عليه وسلم: يمكن ان يكون أكثر من هذه الألقاب الذين ذكرتهم:

- أبو بكر الصديق: لقبه ب " الصديق ".
- عمر بن الخطاب: لقبه ب " الفاروق ".
- عثمان بن عفان: لقبه ب " أبو تراب ".

- خالد بن الوليد: لُقِّبَ بـ " سيف الله المسلول " .
- عبدالله بن عباس: لُقِّبَ بـ " ترجمان القرآن " و " حبر الأمة " .
- وبالمقابل، هناك صحابة لم يلُقِّبَهم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة، لكن أطلقت عليهم الألقاب لاحقاً من قبل المسلمين أو العلماء أو بسبب أعمالهم، ومنهم:
 - سعد بن أبي وقاص: اشتهر بـ " رامي الرسول " بسبب براعته في الرمي.
 - أبو عبيدة بن الجراح: لُقِّبَ النبي بأمين هذه الأمة، ولكن انتشر اسمه كلقب.
 - معاذ بن جبل: عُرف بـ " أعلم الأمة بالحلال و الحرام " .
 - زيد بن ثابت: " كاتب الوحي " و " جامع القرآن " .
 - بلال بن رباح: " مؤذن الرسول " .
 - أنس بن مالك: " خادم الرسول " .
- دلّت الدّراسة على أن التلقيب النبوي ليس اعتباطياً، بل كان أداة تربوية وتكريمية تهدف إلى تثبيت القيم الإسلامية في الصّحابة ومن بعدهم.
- واجه البحث بعض التحديات، مثل تداخل الكنى و الألقاب، وتعدد الروايات، وضعف التوثيق في بعض المصادر.
- تميّز البحث بمعالجته الدّلالية للألقاب، وتفريقه بين الألقاب المفردة والمركّبة، مع تتبع السياق الذي نشأ فيه كل لقب.
- خلاص البحث إلى أن ألقاب الصّحابة تعبّر عن صفات ومناقب خالدة، وجزء من تراث الأمة اللغوي والديني و الاجتماعي.

ملاحق

من ألقاب الصحابة رضي الله عنه:

- الأسد في برأته: الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- حمامة المسجد: الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.
- خطيب رسول الله: الصحابي الجليل ثابت بن قيس رضي الله عنه.
- ساقى الحرمين: الصحابي الجليل العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه.
- تاجر الرحمن: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- الحب بن الحب: الصحابي الجليل أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه.
- الراكب المهاجر: الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه.
- داهية العرب: (أرطبون العرب) . الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه.
- جعفر الطيار: (أبو المساكين) . الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.
- بطل فوق الصليب: الصحابي الجليل خبيب بن عدي رضي الله عنه.

من ألقاب الصحابات - رضوان الله عليهن:

- الطاهرة: أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
- حارسة القرآن: الصوامة القوامة) . أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.
- ذات الهجرتين: رقية بنت الرسول عليه السلام رضي الله عنها.
- الزهراء: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها.
- المجيرة على المسلمين: زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها.
- صاحبة الرؤيا: عمة الرسول صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبدالمطلب رضي الله عنها.
- مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم: الصحابية الجليلة حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية رضي الله عنها.
- حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم: الصحابية الجليلة أم أيمن بركة بنت ثعلبة رضي الله عنها.
- مضيفة الرسول صلى الله عليه وسلم: الصحابية الجليلة أم معبد عاتكة بنت خالد رضي الله عنها.
- الحوراء: الصحابية الجليلة أم رومان الكنانية رضي الله عنها.
- صاحبة الهجرتين: الصحابية الجليلة أسماء بنت عميس رضي الله عنها.
- ذات النطاقين: الصحابية الجليلة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.
- السفيرة: الصحابية الجليلة ظمياء بنت أشرس التميمية رضي الله عنها.
- الممرضة الأولى: الصحابية الجليلة رفيدة بنت كعب الأسلمية رضي الله عنها.
- الحساء: الصحابية الجليلة زينب بنت حنظلة الطائية رضي الله عنها.
- صاحبة البئر: الصحابية الجليلة آمنة بنت الأرقم المخزومية رضي الله عنها.

- صاحبة الجمل: الصحابية الجليلة أم زيد بنت حرام الأنصارية رضي الله عنها.
- العطارة: الصحابية الجليلة أسماء بنت مخربة التميمية رضي الله عنها.
- مسلمة الطائف: الصحابية الجليلة رقيقة الثقفية رضي الله عنها.
- ذات الخمار: الصحابية الجليلة هنيذة بنت صعصعة بن ناجية التميمية رضي الله عنها.
- الخاطبة: الصحابية الجليلة نفيسة بنت أمية التميمية رضي الله عنها.
- البرصاء: الصحابية الجليلة أممة بنت الحارث بن عوف رضي الله عنها.
- صاحبة بيت الأذان: الصحابية الجليلة النوار بنت مالك الأنصارية رضي الله عنها.
- أول المهاجرات إلى المدينة: الصحابية الجليلة ليلى بنت أبي حثمة العدوية رضي الله عنها.
- المسكينة: الصحابية الجليلة قيلة بنت مخزومة التميمية رضي الله عنها.
- المعتدة: الصحابية الجليلة الفريعة بنت مالك الخدري رضي الله عنها.
- صاحبة الإزار: الصحابية الجليلة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة رضي الله عنها.
- صاحبة بيت الشورى: الصحابية الجليلة فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية رضي الله عنها.
- ذات القميص النبوي: الصحابية الجليلة فاطمة بنت أسد بن هشام بن عبد مناف رضي الله عنها.
- الغميصاء: الصحابية الجليلة أم سليم بنت ملحان الأنصارية رضي الله عنها.
- أم الشهداء: الصحابية الجليلة عفراء بنت عبيد الأنصارية رضي الله عنها.
- المختلعة: الصحابية الجليلة جميلة بنت أبي الأنصارية رضي الله عنها.
- المشترطة: الصحابية الجليلة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها.
- الشيماء: الصحابية الجليلة حذافة بنت حارث السعدية رضي الله عنها.
- أم المساكين: الصحابية الجليلة زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها.
- العَقْبِيَّة: الصحابية الجليلة أم منيع بنت عمرو بن عدي الأنصارية رضي الله عنها.
- العتقاء: الصحابية الجليلة الشفاء بنت عوف الزهرية رضي الله عنها.
- صاحبة النملة: الصحابية الجليلة الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها.
- صاحبة الخميصة: الصحابية الجليلة أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها.
- الشهيدة الأولى: الصحابية الجليلة سمية بنت خباط رضي الله عنها.
- حرة الحرائر: الصحابية الجليلة سعاد بنت سلمة بن زهير الأنصارية رضي الله عنها.
- المرأة القرآنية: الصحابية الجليلة زينب بنت جحش الأسدية رضي الله عنها.
- شهيدة البحر: الصحابية الجليلة أم حرام بنت ملحان الأنصارية رضي الله عنها.
- المجادلة: الصحابية الجليلة خولة بنت ثعلبة الأنصارية رضي الله عنها.
- الشهيدة: الصحابية الجليلة أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية رضي الله عنها.
- صاحبة العُكة: الصحابية الجليلة أم مالك الأنصارية رضي الله عنها.

- صاحبة القلادة: الصحابية الجليلة أمية بنت قيس الغفارية رضي الله عنها.
- الواهبة: الصحابية الجليلة أم شريك غزية بنت جابر العامرية رضي الله عنها.
- الممتحنة: الصحابية الجليلة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها.

ألقاب أخرى:

- الصديق: أبو بكر عبدالله بن قحافة.
- الفاروق: (شهيد المحراب): عمر بن الخطاب.
- ذو النورين: عثمان بن عفان.
- فدائي الهجرة: علي بن أبي طالب.
- جعفر الطيار: أبو المساكين . جعفر بن أبي طالب.
- حبر الأمة: (رجمان القرآن) . عبدالله بن عباس.
- الأسد في برأته: سعد بن أبي وقاص.
- حمامة المسجد: عبدالله بن الزبير.
- أسد الله: سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب.
- خطيب رسول الله: ثابت بن قيس.
- ساقى الحرمين: العباس بن عبدالمطلب.
- حوارئ رسول الله: الزبير بن العوام.
- أمين الأمة: أبو عبيدة عامر بن الجراح.
- تاجر الرحمن: عبدالرحمن بن عوف.
- غسيل الملائكة: حنظلة بن أبي عامر.
- سيف الله المسلول: خالد بن الوليد.
- حب رسول الله: زيد بن حارثة.
- الحب بن الحب: أسامة بن حارثة.
- حارسة القرآن: حفصة بنت عمر.
- بطل فوق الصليب: خبيب بن عدي.
- ريحانتي الرسول: الحسن والحسين.
- مؤذن الرسول: بلال بن رباح.
- شاعر الرسول: حسان بن ثابت.
- ذات الهجرتين: رقية بنت الرسول عليه السلام.
- الزهراء: فاطمة بنت الرسول عليه السلام.

- الراكب المهاجر: عكرمة بن أبي جهل.
- داهية العرب: أرطبون العرب . عمرو بن العاص.
- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر.

وأخرى:

- خيَاط السُّنة.
- الأحنف.
- حيدرة / خيبر.
- صاعقة.
- سفينة.
- ربيعة الرأي.
- غندر.
- مطين.
- القُرظ.
- النّحام.

بعض الألقاب بحسب المنصب الاجتماعي أو القبلي أو السّياسي:

- قيصر:
- كسرى: ملوك الفرس.
- فرعون: ملوك مصر.
- النّجاشي: ملوك الحبشة.
- المقوقس: ملوك القبط.
- دكتور: لقب جامعي في العصر الحديث.
- سيدي ، وسي مولاي - الشّريف...

من الألقاب المشينة التي أطلقها المحتل الفرسى على الجزائريين:

- الألقاب المأخوذة من العاهات :
- الأعور.

- الأعمش.

- العايب.

- العقون.

- الأعرج.

- الأعوج.

- الأطرش.

■ الألقاب المأخوذة من أسماء الحيوانات والحشرات:

- بومعزة.

- بوبقرة.

- بونعجة.

- بوخروف.

- بوكلبة.

■ الألقاب المأخوذة من النباتات وما يتصل بها:

- زيتوني.

- بوبصيلة.

- دفلة.

- رماني.

- بن تمره.

- حشيشة.

- زعتر.

■ الألقاب المأخوذة من أسماء أعضاء الإنسان:

- بورقيبة.
- بو راس.
- بود راع.
- بوكراع.
- بوخشم.
- بونيف.
- بودية

■ الألقاب المأخوذة من أسماء الوظائف:

- فلاح. (فلاحى).
- نجار. (نجارى).
- ملاح. (ملاحى).
- قهواجى.
- صياد. (صيادى).
- حوات. (حواتى).
- طبال. (بوطبله).

■ الألقاب المأخوذة من أسماء الأطعمة والأكلات:

- بودشيشة.
- بوسميدة.
- بوالمرقة. (تُنطق عادة يالقاف المثلثة، بخاصة في الصحراء الجزائرية.

- بوشخشوخة.

■ الألقاب المأخوذة من أسماء الألوان:

- لحكل، لحمر.

- لبيض، بيوض.

- لزوق.

- الأخضر.

- الأخضر.

هكذا أراد الاحتلال الفرنسي للجزائريين؛ تحقيرا وستهزاء.



المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

▪ القرآن الكريم برواية حفص.

أولا الكتب:

01- ابن الأثير (1994)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط01، دار الكتب العلمية، بيروت: ، جزء 7.

02- تواتي فضيلة، الألقاب المشينة في الجزائر (حقيقتها، آثارها، وإجراءات تغييرها)، المجلة الجزائرية

للعلوم القانونية والسياسية المجلد 58، العدد 04، السنة 2021.

03- ابن جرير الطبري، تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل القرآن، تح أحمد محمد شاكر، مؤسسة

الرسالة المطبعة، الأولى، 2000/1420.

04- ابن جني عثمان، الخصائص. ج3، ص 100.

05- ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ص 13؛ بتصرف: (موضوع).

06- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث

الأنبياء، باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين، الحديث متفق عليه.

07- الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية، ج1 ص 435

08- ابن شاهين، شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين و التمسك بالسنة، ط 01، 1415 -

1995، مؤسسة قرطبة طباعة ونشر وتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.

09- ابن شاهين، شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين و التمسك بالسنة، ط 01، مؤسسة قرطبة،

مصر.

- 10- شاوش محمود، الألقاب الموحدية في حضارة المغرب الإسلامي، (مقال)، الجديد عصور، العدد 20 - 21، شتاء - زبيع، 22 ماي 1437 هـ 2016 م.
- 11- عباس محمود العقاد، ذو النورين عثمان بن عفان، ط 05، يوليو 2005، القاهرة، مصر.
- 12- علي محمد محمد الصلابي، تيسير الكريم المنان في سيرة عثمان بن عفان، الطبعة 1، 1422 هـ - 2006، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ص 13 و 14.
- 13- عبد الكريم بن علي بن محمد النملة [ت ١٤٣٥ هـ]، المذهب في علم أصول الفقه المقارن تحرير لمسائله ودراستها دراسة نظرية تطبيقية، ط ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، ص 1055.
- 14- عبد الكريم بن علي بن محمد النملة [ت ١٤٣٥ هـ]، المذهب في علم أصول الفقه المقارن تحرير لمسائله ودراستها دراسة نظرية تطبيقية، ط ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، ص 1055.
- 15- ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، (باب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه)، ج 03.
- 16- ابن المبرد يوسف بن الحسن، محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تح عبد العزيز بن محمد، ط 01، 1420 هـ - 2006، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 17- ابن منظور، لسان العرب، م: 1، ن: نشر أدب الحوزة، ط: 3/000 نسخة، ت ن: محرم 1405 هـ / 1363 ق، قم-إيران، ص 743.
- 18- محمد صالح المنجد، دروس للشيخ محمد المنجد
- 19- محمد بن صالح العثيمين، شرح الأصول من علم الأصول"، ص 120..
- 20- محمد عيد، النحو المصفى، النشر: مكتبة الشباب، د.ط، د.ت، القاهرة، مصر

21- محمود الطَّحان، تيسير مصطلح الحديث، ط العاشرة 1425 هـ / 2004م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

22- محمَّد الطَّحان، تيسير مصطلح الحديث، ط 09، 1418 هـ / 1996م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيا المعاجم:

01- قاموس معجم المعاني الجامع

02- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، د.ط، د.ت، القاهرة، مصر.

ثالثا المقالات:

01- كريم كحول، سيميائية الأسماء والألقاب، (مقال)، مجلة البدر، جامعة بشار، د ن، ص 766.

رابعا المواقع:

01- aljazeera.net

02- hawaa wold.com

03- mawdoo3.com

04- omandaily.om

05- www.islamweb.ne

06- www.islamweb.ne

الصفحة	الموضوع
/	الإهداء
/	الشكر
/	الملخص
	المقدمة
05	المدخل
14	المبحث الأول
22	المبحث الثاني
26	المبحث الثالث
31	المبحث الرابع
37	الخاتمة
40	الملاحق
48	قائمة المصادر والمراجع
51	فهرسة المحتويات